الأحاديـــث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

577 ـ عيسى بن مريم (عليه السلام) قال: «ما مرض قلب بأشدّ َ من القسوة، وما اعتلّ َت نفس بأصعب من نقص الجوع، وهما زمامان للطرد والخذلان».[684] 578 ـ عليّ ِ بن حديد، رفعه، قال: «قام عيسى بن مريم خطيباً في بني إسرائيل، فقال: يا بني إسرائيل، لا تأكلوا حتّ َى تجوعوا، وإذا جعتم فكلوا ولا تشبعوا، فإنّ َكم إذا شبعتم غلظت رقابكم، وسمنت جنوبكم، ونسيتم ربّ َكم».[685] 579 ـ جميل بن صالح، عن أبي عبدا الصادق، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: «قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم):... إنّ َ عيسى بن مريم (عليه السلام) قام في بني إسرائيل، فقال: يا بني إسرائيل، لا تحدّ ِثوا بالحكمة الجهّال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم، ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم، الأمور ثلاثة: أمر تبيّ َن لك رشده، فاتّ َبعه، وأمر تبيّ َن لك غيّ ُه، فاجتنبه، وأمر اختلف فيه، فردّ َه إلى ا عزّ َوجلّ َ».[686] 580 ـ عيسى (عليه السلام) قال: «بحقّ ٍ أقول لكم: كما نظر المريض إلى الطعام فلا يلتذّ ُ به من شدّ َة الوجع، كذلك صاحب الدنيا، لا يلتذّ ُ بالعبادة ولا يجد حلاوتها، مع ما يجده من حلاوة الدنيا. بحقّ ٍ أقول لكم: كما أنّ َ الدابّ َة إذا لم تركب وتمتهن تصعّ َبت وتغيّ َر خلقها، كذلك القلوب إذا لم ترقّ َق بذكر الموت وبنصب العبادة تقسو وتغلظ. وبحقّ ٍ أقول لكم: إنّ َ الزقّ َ إذا لم ينخرق يوشك أن يكون وعاء العسل، كذلك القلوب إذا لم تخرقها الشهوات أو يدنّ ِسها الطمع أو يقسّ ِها النعيم، فسوف تكون أوعية الحكمة».[687] 581 ـ منصور بن حازم، عن أبي عبدا الصادق (عليه السلام)، قال: «كان عيسى بن مريم (عليه السلام)يقول لأصحابه: يا بني آدم، اهربوا من الدنيا إلى ا، وأخرجوا قلوبكم